

هل تذكرينه ؟

نور - ناز محمد صبيح - اسماعيل

هل تذكرين وقد عشقتك بكرة عيل المقاء
وصبا به غنى بها - روي و خلدها غنائتي
فذلك لا أملي يموت ولا رجائي لا انتهاء
حتى التقينا يا غرامي والمهوى والحب دائي

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد رأيك في الخريف وفي الربيع
تبين ما بين الحائث والأزاهر واقطيع
وتنازلين الكون بالسمات والوجه البديع
فكان هذا الكون في كفيك كالطفل الرضيع

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد سرى روي لروحك والتقينا
أفكان شوقك مثل شوقي غنوة في خاطرينا
كل يمن لأفقه والوجد يدمي خافقيننا
أم كان ذاك الحنين سحابة - مرت ومينا

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد حوبتك معصما وفما وصدا
ووضعت إحدى راحتك على يدي وسجبت أخرى
وطلبت مني أن اغني أو اصوغ هواك شعرا
فشدت بالآهات أججها الهوى طيا ونشرا

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد خدعت القلب بالبلوى زمانا
وكشفت ذاك القناع فكنت شيطانا وكانا
وانسيت تلك الامنيات وما جنينا من هوانا
فقرعت من قلبي لظاك فلم يعد إلا دخانا

هل تذكرين ؟

البصرة

٥٣٣

هل تذكرين وقد وجدتك كابرأب على الراب
ووجدت بك حب من الشيطان يغريها عذابي
ووجدت فيك كما اردت سياط حزن واكتئاب
خدعت قلبي طاهرا وتركته ذهن الصاب

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد مضى عام على يوم الفراق
لما وقفنا للوداع وفاض حي واشتياقي
وهنت يا بلوي هذا اليوم يوم الانفلاق
خل الغريب يؤوب من بلواء يا دنيا النفاق

هل تذكرين ؟

هل تذكرين وقد تئاني العهد نشوانا طروبا
جرعته مر الحياة فظننا سخرنا وطيبنا
ولي ربيع شبابه ، وفؤاده أمسى غريبا
ألمح أعقبه الأسي ، والصد أدرته أدوبا

هل تذكرين ؟

واليوم بعد الورد أمسى الشوك يدمي راحتيه
وظلام دنيا الهجر بعد الوصل يمتني نظريه
وسراب آمال الهوى المؤود قيدا في يديه
وغرامك الدامي الحزين يفيض بالبلوى عليه

هل تذكرين ؟

هذارماد غرامه تذروه الدنيا الراح
والشوك مل طريقه لا الورد يزولا الاقحاح
يقنات من حلم مضى والقلب توتله الجراح
أضنته الوان المذاب فبا يعزبه النواح

هل تذكرين ؟

واليوم لا قلبي ينوح ولا يرفرف من أساه
مات الغرام به فاعني فوق قبر من مناه
لا بد كراماخي ولا يرتاع إلا من رؤاه
يسقي رماد غرامه شعرا يخفف من عناه

هل تذكرين ؟

محمد - صبيح اسماعيل